

The impact of an educational program on developing the three intelligences among middle school students

Ass . prof. Dr. Tahrer Nazhan Rashed

University of tikrit

Educational and psychological Sciences Department

alfatih@tu.edu.iq

معلومات البحث	Abstract : The present study aims to construct an educational program and identify its effect on developing triarchic intelligence among middle school female students. To achieve the objectives of the study, the researcher formulated two null hypotheses and adopted an experimental design with an experimental and a control group, ensuring the equivalence of the two groups. A triarchic intelligence scale consisting of (30) items was developed, and its validity, reliability, and item discrimination were established. Based on the domains of the scale, the researcher constructed an educational program to develop triarchic intelligence. The program's validity and suitability were verified by presenting it to a group of expert referees. The research sample consisted of (60) second-grade middle school female students. After statistically processing the data using Pearson's correlation coefficient, the t-test for two related samples, and the t-test for two independent samples, the results revealed the following * There is a statistically significant difference in the level of triarchic intelligence between the pre-test and post-test scores of the experimental group students, in favor of the post-test. * There is a statistically significant difference between the experimental and control groups in the post-test of the triarchic intelligence scale at the significance level of (0.05), in favor of the experimental group. In light of these results, the researcher formulated a set of recommendations and suggestions. * There is a statistically significant difference in the level of triarchic intelligence between the pre-test and post-test scores of the experimental group students, in favor of the post-test. * There is a statistically significant difference between the experimental and control groups in the post-test of the triarchic intelligence scale at the significance level of (0.05), in favor of the experimental group. In light of these results, the researcher formulated a set of recommendations and suggestions.
تاريخ الاستلام	
تاريخ التعديل	
تاريخ القبول	
تاريخ النشر	
نوع البحث بحث اصلي	
Doi: 10.32894/1992-1179.2026.169987.1370	
<p style="text-align: center;">IRAQI Academic Scientific Journals https://iasj.rdd.edu.iq</p> <p style="text-align: center;">المسؤول عن البحث رشيد، تحوير نزهان. (٢٠٢٦). اثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء الثلاثي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد ٢١، العدد ٢، حزيران (٢٠٢٦)، - . doi: 10.32894/1992-1179.2026.169987.1370 https://kujhs.uokirkuk.edu.iq</p>	<p>Keywords: Educational Program, Triple intelligence</p>

اثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء الثلاثي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

أ.م. د. تحرير نزهان رشيد

جامعة تكريت / كلية الآداب/ قسم علم النفس

المستخلص :

يهدف البحث الحالي بناء برنامج تربوي ومعرفة اثره في تنمية الذكاء الثلاثي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، ولتحقيق اهداف البحث صاغت الباحثة فرضيتين صفريتين واختبار تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وتكافؤ المجموعتين ، وبناء مقياس الذكاء الثلاثي الذي تكون من (٣٠) فقرة ، تم استخراج صدقه وثباته وتمييز فقراته ، واستنادا الى مجالات المقياس قامت الباحثة ببناء برنامج تربوي لتنمية الذكاء الثلاثي وقد تم التحقق من صدقه وصلاحيته من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ، تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام : (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، اظهرت النتائج الاتية:-

- وجود فرق دال احصائياً في مستوى الذكاء الثلاثي بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية ، ولصالح الاختبار البعدي .

- وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الذكاء الثلاثي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمة المفتاحية : برنامج تربوي ، الذكاء الثلاثي

الفصل الاول : التعريف بالبحث :

-مشكلة البحث :

نتيجة لقلة الابحاث والدراسات عن متغير الذكاء الثلاثي ، ولسد النقص الحاصل في نتائج الدراسات السابقة ، ارتأت الباحثة اجراء دراسة عن اثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء الثلاثي ففي ظل ثورة المعلومات والكم الهائل من المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها بسرعة وسهولة فائقة أصبح من الغير السهل فصل التعليم عن متطلبات الحياة اليومية وإيقاعها المتسارع برزت الحاجة إلى تزويد الطلبة بالطرق المناسبة للتعامل بشكل مناسب مع هذه المتغيرات (الداودي ، ٢٠١٨ ، ص ٣) .

فالذكاء مكون أساسي لنشاط عملية اتخاذ قرار منطقي ، ويمثل حجر الزاوية في التفكير المتقدم الفعال ، والذي يمكن إصحابه في اتخاذ قرارات حاسمة ، كما يشير إلى المعلومات والمعرفة التي يمكن أن تكون مفيدة في اختبار أفضل يدل لحل مشكلة تواجه الطلبة أثناء دراستهم مع مراعاة العوامل البيئية والاجتماعية (الرمو ، والمولى ٢٠١٩) فالطلبة بحاجة لتطوير قدراتهم على توظيف ما تعلموا في حياتهم اليومية وتحويل الأفكار إلى ممارسات من خلال التركيز على القدرات العملية. ففي ظل التغيير الهائل في انتاج المعرفة وتقاسمها بين المجتمعات المختلفة، أصبحت الحاجة ملحة لتسمية قدراتهم الإبداعية من

خلال تدريب مهارات توليد الأفكار والتمثيل وطرح الأسئلة ووضع الافتراضات وتسويق الأفكار الإبداعية (أبو جادو ، ٢٠٠٦ : ١٧٦) ،

ومن هذا المنطلق ، تنشأ مشكلة هذا البحث، اذ يلاحظ قصور في توظيف نظرية الذكاء الثلاثي في أساليب التعليم والتقويم المتبعة في المرحلة المتوسطة، هذا القصور قد يؤدي الى نتائج سلبية عدة منها عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتهميش القدرات غير التقليدية لديهم وبالتالي ضعف دافعية التعلم ، وانخفاض في مستوى الأداء العام، كما ان غياب مثل هذا التوظيف قد يحرم المعلمين من أدوات فعالة تمكنهم من تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر تكاملاً وفاعلية، وعليه فإن البحث الحالي يسعى الى معالجة هذه الفجوة من خلال دراسة واقع أبعاد الذكاء الثلاثي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومما تقدم ، فإن مشكلة البحث الحالي تكمن في الإجابة عن التساؤل الآتي :

- هل للبرنامج التربوي اثر في تنمية الذكاء الثلاثي لدى عينة البحث الحالي ؟

- أهمية البحث :

تعد المرحلة المتوسطة من المراحل التعليمية الرئيسية في تشكيل شخصية الطالب وصقل مهاراته المعرفية والاجتماعية ، حيث يبدأ خلالها الطالب بالانتقال من التفكير الحسي البسيط إلى التفكير الأكثر تجرداً وعمقاً ، ومع ذلك يلاحظ أن أساليب التعليم المتبقية في العديد من المؤسسات التعليمية لا تزال تركز على الجانب المعرفي التقليدي وبشكل خاص على التحصيل الدراسي كأداة لقياس الذكاء والقدرات ، متجاهلة الأبعاد الأخرى المهمة للذكاء الأساسي والتي أكدتها النظريات النفسية الحديثة .

فالذكاء الثلاثي من العمليات المعرفية الأساسية التي تتفوق على المعلومات والمعارف في المساعدة على التكيف والسيطرة على الموارد الفردية والموارد الموجودة في سياق المتعلم وفي المواقف الحياتية المختلفة سواء كانت في شكل معلومات وخبرات لدى المتعلم أو أدوات متوافرة في الموقف الحياتي، وتبرز الحاجة للذكاء الثلاثي الأبعاد في وقتنا الحاضر ، لكثرة المصادر الغنية بالمعلومات ، والكم الهائل من المعارف التي يعجز العقل البشري عن حملها (Stenberg ، ١٩٩٨ ، ٧١) .

ولقد حث القرآن الكريم الناس على التفكير في ملكوت الله وخص التفكير فهو من السمات المهمة لأصحاب العقول الراجحة ، في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (آل عمران / ١٩١) فالنتفكير يساعد المتعلم في اصدار حكم حول طبيعة الأفكار والاشياء، واتخاذ قرارات واصدار احكام حول المحكمات والحلول والبدائل ، واختيار افضلها (أشرف، ٢٠٠٣ : ٢١١) ، لذا فإن نظرية الذكاء الثلاثي

من النظريات التي تكامل بين ابعاد التفكير المختلفة وتساعد الطلبة في استرجاع المعلومات ومعالجتها بأساليب مختلفة وتكسبهم مهارات حل المشكلات وتحفز لديهم الدافعية نحو التعلم ، وتعتمد النظرية على الجوانب الرئيسية للذكاء وهي (العالم الداخلي للفرد الذي يشمل البناء العقلي وعملياته والعالم الخارجي للفرد الذي يشمل البيئة وخبرات الفرد) (داليا ، ٢٠١٨ ، ١٤٦) التي تشكل حلقة الوصل بين العالمين الداخلي والخارجي ، ولا بد من التوازن بينهما من خلال تعديل الفرد من ذاته لكي تتلاءم مع بيئته (التكيف) وتعديل البيئة لكي تتلاءم مع الفرد (التشكيل) أو البحث عن بيئات جديدة تتلاءم مع مهاراته ورغباته واهتماماته (الاختيار) (فضيلة ، ٢٠٠٨ : ١٣٦)، ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي :

- ١- بناء برنامج تربوي لتنمية الذكاء الثلاثي ، والذي يعد اضافة في مجال اعداد البرامج وتطويرها .
- ٢- اهمية مفهوم الذكاء الثلاثي كونه يمثل منظومة مهمة في البناء العقلي المعرفي للشخصية الانسانية.
- ٣- يسهم هذا البحث في نتائجه الى الاهتمام بالناحية المعرفية التي بدورها تسهم في زيادة قدرة الطلبة على مواجهة التحديات للتوافق مع متطلبات الحياة المعاصرة والمستقبلية.
- ٤- اهمية المرحلة المتوسطة باعتبارها بداية مرحلة المراهقة وهي من ادق مراحل النمو التي تسعى المؤسسات التربوية الى تنمية شخصية الطلبة فيها من جميع الجوانب المعرفية والانفعالية لتحقيق نمو سوي متكامل .

- اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

- ١- بناء برنامج تربوي لتنمية الذكاء الثلاثي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- ٢- معرفة اثر البرنامج التربوي في تنمية الذكاء الثلاثي لدى افراد المجموعة التجريبية .

-فرضيتا البحث :

- الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ، ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الثلاثي .
- الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الثلاثي .

-حدود البحث : اقتصرت حدود البحث الحالي على طالبات المرحلة المتوسطة الصف الثاني المتوسطة في مدارس مركز مدينة تكريت ، للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦) .

-تحديد المصطلحات :

أولاً : البرنامج التربوي : عرفه كل من :

١- دي بونو (De Bono, 2005) : بأنه مجموعة من اللقاءات التربوية المخططة والمنظمة والمبرمجة زمنياً والمتضمنة سلسلة من الاستراتيجيات التي تهدف الى تنمية مهارات محددة بذاتها وفق الاساس النظري الذي استند إليه البرنامج (De Bono 2005:58).

٢-الدليمي (٢٠٠٩) : سلسلة منظمة من الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على أسس علمية تقدم ضمن جلسات مخططة و موزعة على دروس معنوية تتناسب مع مستوى العينة وقابلياتهم وتهدف الى تنمية مهارة أو أكثر لديهم من خلال تفاعلهم مع تلك الأنشطة وبأسلوب مشوق يدفعهم الى النشاط والعمل من أجل تحقيق نتائج جيدة (الدليمي، ٢٠٠٩، ص ٣٢).

-التعريف الإجرائي للبرنامج التربوي: عدد من الدروس المتضمنة مجموعة الأنشطة والفعاليات المخطط لها مسبقاً تقدم إلى عينة البحث (التجريبية) ، تهدف الى تنمية الذكاء الثلاثي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

ثانياً : الذكاء الثلاثي : عرفه كل من :

١- ستيرنبرغ (Sternberg (٢٠٠٠) : هو نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة كما يعرفها الشخص ضمن سياقه الثقافي الاجتماعي، ومقدرته على التكيف وتشكيل واختيار البيئة من خلال التوازن بين الابعاد الثلاثة (التحليلي - الإبداعي - العملي) (أبو جادو، ٢٠٠٦ : ٢٥).

٢- الفضلي (٢٠٠٨) : مجموعة من القدرات تستخدم لتحقيق أهداف الفرد في الحياة ضمن السياق الثقافي الاجتماعي من خلال اختيار البيئة وتشكيلها والتكيف معها (الاشهري، ٢٠٢٠ : ٢٣٩).

٣-الجاسم (٢٠١٠) : نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي يحتاج إليها الفرد للنجاح في الحياة عن طريق التعرف على جوانب قوته وضعفه وتحقيق التوازن بين القدرات التحليلية والابداعية والعملية (الجاسم، ٢٠١٢ : ١٥).

٤-حمودة (٢٠١٣) : نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة والمتعلم الذي يتمتع بالذكاء الثلاثي يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها ويميز نقاط الضعف ويجد الطريقة لتصحيحها والذين يتمتعون بالذكاء الثلاثي يختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم القدرات التحليلية والابداعية والعملية. (حمودة، ٢٠١٣ : ١٦) .

وتعرفه الباحثة اجرائياً : بأنه القدرة على توظيف المعارف والمعلومات بطرق فريدة ومتنوعة لفهم المشكلات وتوليد الأفكار وتطبيق المعرفة بفاعلية والتكيف مع متطلبات البيئة بما يحقق التوازن بين هذه الابعاد في

مواجهة المواقف الاكاديمية والحياتية المختلفة ، ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند استجابتها على مقياس الذكاء الثلاثي المُعد لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة :

مقدمة : لقد ظهرت نظرية الذكاء الثلاثي على يد العالم الأمريكي (روبرت ستيرنبرج) (Sternberg) في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي، ولها مسميات عديدة منها نظرية الذكاء الناجح (Theory of Successful Intelligence) أو النظرية الثلاثية للذكاء الإنساني (Triarchic Theory of Human Intelligence). فهي ليست النظرية الثلاثية الوحيدة في الذكاء ولكن هناك نظرية كاتيل، ورينزولي وجيلفورد وغيرها من النظريات إلا أن جميعهم وجه إليهم الانتقادات نظراً لأنها نظريات غير قادرة على قياس القدرات الإبداعية، فجاءت نظرية الذكاء الثلاثي (ستيرنبرج) لتقيس القدرات الإبداعية بالإضافة للتحليلية والعملية معاً وقدم (ستيرنبرج) طريقة تدريس قائمة على الذكاء الثلاثي تساعد الطالب على التذكر ومحاكمة المعلومات التي يكتسبها بطريقة إبداعية وعملية وتحليلية وهذا ما يسمى بالتدريس الثلاثي (Triarchic Teaching).

ووضع أساساً في بناء نظريته هو أن التعلم يحدث من خلال الخبرة والتكيف مع البيئة (الغرابية، ٢٠١٦، ص ٢-٤). ويؤكد (ستيرنبرج) على اختلاف الشكل الذي ينبغي أن تقاس به مكونات الأداء ومكونات ما بعد الأداء باختلاف المجتمع والبيئة التي نشأ فيها الفرد، وهو بذلك يبرر أهمية الإطار الثقافي والحضاري الذي يعرف من خلاله مفهوم الذكاء وانطلاقاً من هذا فإن الأفعال التي تعد نكية في ثقافة معينة ربما لا تعد ولا تمت للذكاء بصلة في ثقافة أخرى (Sternberg, 1998, 124). والطالب الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه، ويجد الطرق لتصحيحها أو التعويض عنها كما يميز الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح بأنهم يتكيفون ويختارون البيئات من خلال توازن في استخدامهم للقدرات الإبداعية والعملية والتحليلية التي يمكن تعديلها بشكل مستمر لتحقيق اهداف الفرد للنجاح في مهارات التعلم ضمن السياق الاجتماعي والثقافي (Chan, 2007, 23).

مبادئ نظرية الذكاء :

١. إيجاد المعرفة من خلال قاعدة معرفية منظمة ومرنة يمكن استرجاعها.

٢. يضمن التدريس تعليم التفكير (الابداعي - التحليلي - العملي) والاعتماد على الذاكرة لجميع المواد الدراسية بمختلف المستويات التعليمية.
٣. يجب ان يتمكن التدريس والتقييم للطلبة من التعرف على قدراتهم والتعويض عن نقاط القوة والضعف بمنحهم فرصة التعلم (التحليلي - الابداعي - العملي).
٤. ان يأخذ كل من التدريس والتقييم الفروق الفردية في التمثيلات العقلية الموضحة وتضمن هذه التمثيلات التفضيلات (اللفظية - الكمية - التشكيلية) بحيث تناسب الطلبة.
٥. يجب ان يساعد التدريس الطالب في التكيف وتشكيل واختيار البيئة, (أبو جادو , ٢٠٠٦ , ص ٤٧ - ٥٠).

سمات الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الثلاثي: ان الفرد ذا الذكاء يمتاز بمجموعة من السمات المشتركة التي تختلف في درجة توفرها لديه، وهذه السمات بالإضافة عما يمتلكه من قدرات عقلية عالية مساعدة على النجاح في الحياة وهي كالآتي:

١. امتلاك الدافعية الذاتية تتكون الدافعية من مصدرين هما خارجي وداخلي، فالمصدر الخارجي الوالدان، الاقران، المجتمع، اما المصدر الداخلي فيتحقق من الاشباع النفسي الذي يحققه الفرد لذاته، والافراد الذين يمتلكون ذكاءً يجمعون بين الدافعية (الداخلية والخارجية) فهم يجدون طرائق للمكافأة الخارجية ويمتلكون دافعية داخلية لإكمال الاعمال التي يشعرون كأنها حب.
٢. التحكم بالاندفاع فالأفراد الذين يمتلكون ذكاءً يخططون لأعمالهم المراد انجازها ويعملون على حل المشكلات التي تواجههم ويتخذون قرارات بشأنها ويتعاملون مع هذه المشكلات بخبرة من دون اندفاع، ويأخذون الوقت الكافي لحل المشكلة واتخاذ القرار.
٣. تحويل الأفكار الى فعل فالأفراد الذين يمتلكون ذكاءً لديهم افكار وحلول لمشكلاتهم ويمتلكون الخبرة في تحويل تلك الأفكار الى افعال عملية وهم يعرفون متى يتوقفون ومتى عليهم ان يحلوا.
٤. معرفة نقاط القوة والقدرات التعرف على القدرات ومعرفة نقاط القوة الرئيسية واطهارها والاستفادة منها في تحديد الحياة وهي ما يميز الافراد ذوي الذكاء العالي.
٥. المثابرة من اهم الخصائص المشتركة بين الافراد الناجحين فالأفراد الذين يمتلكون ذكاءً يعلمون ان النجاح يأتي بعد سلسلة من الاحباطات والفشل فهم لا مثابرون عندما يكون الامر واقعاً والتقدم في مدى رؤيتهم (الديوان وضرغام ، ٢٠١٦ ، ٩٧-٩٨).

أسس نظرية الذكاء الثلاثي : تستند نظرية ستيرنبرغ في الذكاء الإنساني على ٣ نظريات فرعية تُستخدم لتوضيح كيفية استخدام المعلمين للذكاء ليتفاعلوا مع بيئاتهم، وهذه النظريات:

١- النظرية التركيبية (النظرية المركبة للذكاء) Componential sub theory تُعرف بنظرية المكونات وتُستخدم لوصف العمليات العقلية الداخلية للتعلم، فهي الجانب الداخلي للخبرة ويتضمن ثلاث أنواع من المكونات وهي:

- أ- ما وراء المكونات : هو عمليات تنفيذية أو مراقبة تُستخدم في تحليل الفرد للتعرف على طبيعة المشكلة وصياغة استراتيجية للحل وتقييمها.
- ب- مكونات الأداء : هو عبارة عن عمليات معرفية تُستخدم في تنفيذ الاستراتيجيات المختلفة لحل المشكلة متضمنة استخدام مهارات الاستدلال والتميز وغيرها.
- ج- مكونات اكتساب المعرفة : وهي عمليات متضمنة في عمليات تعلم المعلومات الجديدة وتخزينها في الذاكرة فهي تركز على كيفية حل المشكلة في المقام الأول.

وتتفاعل مكونات النظرية التركيبية الثلاثة السابقة معاً وذلك من خلال أن ما وراء المكونات تُنشط وتُفعل مكونات الأداء ومكونات اكتساب المعرفة , و اكتساب المعرفة يعد ذلك التغذية الراجعة لما وراء المكونات.

٢- النظرية التجريبية (ذات الوجهين) Experiential or Two faces sub theory تحدد هذه النظرية العلاقة بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد، فهي تربط بين العالم الداخلي والواقع الخارجي وتعتمد هذه النظرية على مهارتين هما:

- أ- مهارة الجدة أو الحدائة : Novelty وهي القدرة على التعامل مع المهمات والمواقف الجديدة والتوصل إلى حلول جديدة مبدعة لها.
- ب- مهارة الأتمتة أو الأتوماتيكية (الآلية) : وهي القدرة على معالجة المعلومات البسيطة والتعقد ذاتياً من خلال الفرد ذاته .

٣- النظرية السياقية (البيئة) contextual sub Theory وتتنظر هذه النظرية الى الذكاء انه ينتج عن تطبيق مكونات معالجة المعلومات على الخبرة من أجل تكيف وتشكيل الفرد واختياره للبيئات التي تلائم حياته لتحقيق أهدافه، وبذلك تتضمن النظرية السياقية ثلاثة أنشطة عقلية مركزية وهي (التكيف مع بيئات

العالم الواقعي - الانتقاء (الاختيار) - من بينها - تشكيلها)، وهذه النظرية تعتمد على المعرفة الضمنية التي تنشأ لدى الفرد من خلال المعلومات التي يتلقاها من العالم الحقيقي. مما سبق اتضح مدى ارتباط النظريات الثلاث السابقة المكونة للنظرية الثلاثية للذكاء لستيرنبرج بالأنواع الثلاثة للذكاء المناسب لها.

فالنظرية التجريبية تعني بالذكاء الإبداعي الذي يتطلب الابتكار والتخيل والاستكشاف عند التعرض لمشكلة ما، والنظرية السياقية تتناسب مع الذكاء العملي الذي يتطلب توظيف المعلومات التي تم تعلمها في الحياة اليومية من أجل التكيف والتشكيل واختيار البيئة المناسبة للفرد، وأخيراً النظرية التركيبية تعكس جوانب الذكاء التحليلي الذي يتطلب التحليل والتقييم والمقارنة والتوضيح عند التعرض لموقف معين . (الشنيطي , ٢٠٢٠ , ١٨ - ١٩)، ومما تقدم فإن الباحثة تبنت وجهة نظر ستيرنبرج للأسباب الآتية:-
-لأنها نظرية شاملة متكاملة لأنواع الذكاء الثلاثي .

-انسجام نظرية ستيرنبرج مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على تنمية التفكير عند الطلبة .
-الذكاء الثلاثي يعكس قدرة الطلبة على التكيف مع البيئة وحل المشكلات ويزود الطلبة بمهارات تطبيقية عملية للجانب المعرفي .

دراسات سابقة :

١-أبو حمدان (٢٠٠٨): هدفت الدراسة الكشف عن أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء وإدارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر (الأردن). تكونت العينة من طلبة الصف العاشر من مجموعتين تجريبية (٤١) وضابطة من (٣٨)، واستخدم مهارات الذكاء (التحليلي - العملي - الإبداعي) والنتائج وجود فروق دالة احصائياً لمهارات الذكاء لصالح المجموعة التجريبية (أبو حمدان، ٢٠٠٨، ص ٢٦٢).

2- الزهراني (٢٠٢٠): هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مستند الى نظرية الذكاء لستيرنبرج في تنمية المهارات التحليلية للطالبات الموهوبات (السعودية). تكونت العينة من طالبات المرحلة المتوسطة من مجموعتين تجريبية (٢١) وضابطة (٢١) والنتائج وجود فروق دالة احصائياً لمهارات الذكاء لصالح المجموعة التجريبية (الزهراني، ٢٠٢٠، ص ١٢٥).

منهج البحث واجراءاته

الفصل الثالث :

منهج البحث: اختارت الباحثة المنهج التجريبي كأداة بحثية، إذ يُعدُّ أكثر الأساليب البحثية دقةً وكفاءةً، ويُعدُّ البحث التجريبي الأقرب لحل المشكلات بالطريقة العلمية، ويُعدُّ المدخل الأكثر صلاحيةً لحل المشكلات التعليمية سواء كانت نظرية أو تطبيقية، ولتطوير بيئة التعليم وأنظمتها المختلفة.

التصميم التجريبي: اختارت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه منهج المجموعة المتكافئة لغرض تحقيق هدف البحث، ينظر الشكل (١)

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	الذكاء الثلاثي	البرنامج التربوي	الذكاء الثلاثي
الضابطة		—————	

شكل (١) التصميم التجريبي

ومن متطلبات هذا التصميم مجموعتان متكافئتان احدهما تجريبية تتعرض للبرنامج التربوي في حين تبقى الاخرى بدون تعرض لأي متغير.

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الأصلي الذي اختيرت منه عينة البحث من جميع طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدارس الحكومية النهارية للبنات في مركز مدينة تكريت (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

عينة البحث: اختارت الباحثة متوسطة اليسر للبنات كمجموعة تجريبية ومتوسطة الخلود للبنات كمجموعة ضابطة من المدارس التابعة لمديرية تربية صلاح الدين ، وكان الاختيار بطريقة العينة القصدية وبطريقة السحب العشوائي بلغ عدد الطالبات (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة من كل مدرسة .

تكافؤ مجموعتي البحث: من متطلبات التصميم التجريبي تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التصميم التجريبي في بعض المتغيرات. قامت الباحثة بمقارنة المجموعتين في عدة متغيرات، بما في ذلك:

أ- **درجة الذكاء:** أجرت الباحثة اختبار رافن للذكاء المقنن وتطبيقه على البيئة العراقية على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية. قامت باستخدام الاختبار لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء كما يوضح الجدول (١).

ب- **العمر الزمني:** بعد الحصول على بيانات أعمار أفراد العينتين من إدارة المدرسة، تم تحويل أعمارهم إلى شهور وحساب المتوسط الحسابي. أجرت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج

عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني كما يوضح الجدول (١).

جدول (١)
تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
درجة الذكاء	التجريبية	٣٠	٨٢,٩٨	٥,٦	٠,٣٢	٢,٠٠
	الضابطة	٣٠	٨٢,٧٦	٦,٣		
العمر بالشهور	التجريبية	٣٠	١٤٨,٦٥	٧,٦	٠,١١	
	الضابطة	٣٠	١٤٨,٧٤	٦,٧		

ج- التحصيل الدراسي للأب والأم: لقد حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للأب عن طريق البطاقة المدرسية واستمارة المعلومات التي وزعت على الطالبات عينة البحث وبعد حساب التكرارات لكل مستوى، استخرجت دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وباستعمال مربع كاي كا ٢ وكانت النتائج كما موضح في الجدولين (٢) (٣)

جدول (٢)
قيمة مربع كاي للفروق في تحصيل الاب

المتغيرات	المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب	ابتدائي	ثانوي	دبلوم فأعلى	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	
								المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	١٠	٨	٦	٦	٣	٠,٢٧	٧,٨١	غير دال عند مستوى ٠,٠٥
	٣٠	٩	٧	٧					

جدول (٣)
قيمة مربع كاي للفروق في تحصيل الام

المتغيرات	المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب	ابتدائي	ثانوي	دبلوم فأعلى	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	
								المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	٩	٩	٧	٥	٣	٠,١٣	٧,٨١	غير دال عند مستوى ٠,٠٥
	٣٠	٩	١٠	٦	٥				

أداتا البحث:

أولاً: مقياس الذكاء الثلاثي: خطوات أعداد المقياس:

أ_ **تحديد المفاهيم والأبعاد:** قامت الباحثة بتحديد التعريف النظري لمفهوم الذكاء الثلاثي استناداً إلى نظرية (ستيرنبرج، ١٩٩٨)، كما اعتمدت الباحثة أنواع الذكاء التي حددها لمفهوم الذكاء الثلاثي في اعدادها للمقياس والتي تم عرضها في الإطار النظري للبحث الحالي، قامت الباحثة بمراجعة الادبيات والدراسات السابقة وقامت ببناء مقياسها عن الذكاء الثلاثي، ومن خلال عملية المسح التي اجرتها الباحثة للمقياس تم صياغة (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات لكل مجال (١٠) فقرات وروعي في بناء الفقرات طبيعة مجتمع البحث الذي سيطبق عليه المقياس.

ب_ **بدائل الاجابة:** وضعت بدائل للإجابة على وفق مدرج ثلاثي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي قليلاً) على التوالي لكونها تناسب الفئة العمرية التي طبق عليها المقياس، وأعطيت الدرجات (١-٢-٣) علماً ان الفقرات بصورتها الايجابية.

الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة وتعليماته على المحكمين^١ لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من اجل قياسه، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠) فما فوق لغرض قبول الفقرة واستناداً لهذا المعيار فقد قبلت جميع الفقرات مع بعض التعديلات اللغوية البسيطة وبهذا اصبح المقياس جاهز للتطبيق.

تصحيح المقياس: بما أن كل فقرة تضم ثلاثة بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي قليلاً) لذلك اعطيت الدرجات (١-٢-٣) وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس (٩٠) وادنى درجة (٣٠) بمتوسط فرضي (٦٠).

التطبيق الاستطلاعي: للتعرف على مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس وحساب الوقت المستغرق بالإجابة عليه فقد طبقت الباحثة المقياس على (٢٠) طالبة، وقد تبين إن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (٢٤ - ٢٨) دقيقة وبمدى قدره (٢٦) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات: طبقت الباحثة مقياس الذكاء الثلاثي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٥٠) طالبة من اربعة مدارس وهي كل من (ثانوية البيان، ثانوية المرجان، ثانوية المستنصرية، ثانوية العقيدة). وقد اتبعت الباحثة اسلوبين في تحليل الفقرات هما:

١- ا.د. اوان كاظم عزيز

٢- ا.د. زبيدة عباس محمد

٣- ا.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم

٤- ا.د. لطيف غازي مكي

٥- ا.د. صباح مرشود منوخ

١ المحكمين: ١- ا.د. بشرى خطاب عمر

٢- ا.د. زبيدة عباس محمد

٣- ا.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم

٤- ا.د. لطيف غازي مكي

٥- ا.د. صباح مرشود منوخ

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين: تم تصحيح إجابات الطالبات وترتيبها تنازلياً ومن ثم اختيار المجموعتين العليا والدنيا ونسبة (٢٧ %) فبلغت المجموعة العليا (٤١) طالبة والمجموعة الدنيا (٤١) طالبة وقد بلغت العينة الكلية (٨٢) طالبة، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، وبمقارنتها بالقيمة الجدولية (١٩٦) تبين أن الفقرات جميعها كانت مميزة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة الحرية (٨٠) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات الذكاء الثلاثي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٤,٦٢٩	٠,٦٨٨	١,٨٩	٠,٧٥١	٢,٣٤	1
١٢,١١٤	٠,٥٧	١,٤٥	٠,٥٩٨	٢,٤٢	2
١١,٢٤٦	٠,٣١	١,٠٨	٠,٧٧٩	١,٩٩	3
٣,٤٢٧	٠,٧٨١	١,٧٣	٠,٧٦٨	٢,٠٩	4
١١,١٤٥	٠,٤٨٨	١,٢٠	٠,٧٩٤	٢,٢٠	5
٩,٧٦٥	٠,٣٩٩	١,١٧	٠,٨٤٧	٢,٠٥	6
٦,٤٠٤	٠,٦٩٥	٢,٠٦	٠,٦٢	٢,٦٣	7
٨,٤٠٨	٠,٧١٨	١,٧٣	٠,٦٨٩	٢,٥٤	8
٦,٨٩٣	٠,٧٥٥	١,٩٩	٠,٥٧٥	٢,٦٢	9
١١,٨٥٥	٠,٦٨٤	١,٦٧	٠,٥٧٤	٢,٦٩	10
٧,٣٤١	٠,٦٣١	١,٤٤	٠,٧٨٧	٢,١٦	11
١١,٠٠٢	٠,٦٦٣	١,٥٠	٠,٦٤٨	٢,٤٨	12
٥,١٠٨	٠,٤٥٦	١,١٩	٠,٧٨١	١,٦٣	13
٤,٨٠١	٠,٦٩	١,٥٢	٠,٨٨٥	٢,٠٤	14
٩,٨٦٤	٠,٤٨٨	١,٢٠	٠,٧٦٥	٢,٠٦	15
١٢,٨٨١	٠,٣٦	١,١٠	٠,٨٢١	٢,٢١	16
٩,٧٢٦	٠,٤٦٦	١,٢٧	٠,٧٨٢	٢,١٢	17
٦,٣٣٤	٠,٧٣٢	١,٩٣	٠,٦٦٢	٢,٥٣	18
١٢,١٩٦	٠,٥٢٣	١,٣١	٠,٧٦	٢,٤٠	19
٩,٥٣٨	٠,٦١٦	١,٣٥	٠,٧٤٧	٢,٢٤	20
١٠,٠٦٢	٠,٥٥	١,٣٤	٠,٧٤٧	٢,٢٤	21
١٠,٧٩٤	٠,٦١٦	١,٤٤	٠,٦٨١	٢,٣٩	22
٤,٦٩٢	٠,٢٩١	١,٠٩	٠,٧٠١	١,٤٤	23
١٠,٣٠١	٠,٦٣٤	١,٥٢	٠,٦٧٤	٢,٤٤	24
٧,٧٢٨	٠,٥٥٧	١,٣٧	٠,٧٣٤	٢,٠٦	25
٩,٧٨٨	٠,٥٨٣	١,٤٣	٠,٧٢٩	٢,٣١	26
٧,٦٨٣	٠,٣٩٩	١,١٧	٠,٧٦٧	١,٨١	27
٨,٦١٠	٠,٦٤٨	١,٤٨	٠,٧٦٩	٢,٣١	28
١٠,٩٢٨	٠,٣٧٣	١,١٤	٠,٧٤٩	٢,٠٢	29
٩,٥١٤	٠,٤٥٤	١,٢١	٠,٨١٢	٢,٠٦	30

ب_ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس فتبين أن جميع الفقرات ارتباطها جيد مع الدرجة الكلية للمقياس ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٢٦٤	21	٠,٣٨٦	11	٠,٢٧٨	1
٠,٢٩٩	22	٠,٣٥٩	12	٠,٣٥٩	2
٠,٤٣١	23	٠,٣٤٤	13	٠,٤١٩	3
٠,٢١٠	24	٠,٢٢٧	14	٠,٢٤٣	4
٠,٣٨١	25	٠,٤٣٨	15	٠,٣٤٦	5
٠,٥١٢	26	٠,٤٠٥	16	٠,٣٣٦	6
٠,٣٨٤	27	٠,٢٦٨	17	٠,٢٩٤	7
٠,٣٤٤	28	٠,٤١٣	18	٠,٣٥٥	8
٠,٣٤١	29	٠,٣٥٨	19	٠,٢٤٣	9
٠,٣٠٥	30	٠,٢٥٧	20	٠,٢٣٢	10

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) تساوي (٠,١٦٠).

ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة من ثانويتي (الميسلون - الخنساء) للبنات. وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test-re-test): بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطالبات في التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٠٨٢) وهذا يعد مؤشراً جيداً للثبات.

ب- طريقة ألفا - كرونباخ: وتم استخراج المقياس بطريقة معامل (الفا كرونباخ)، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٠٨٥) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس.

ثانياً: البرنامج التربوي: يعد بناء البرنامج التربوي من أهداف البحث الحالي والتعرف على أثر هذا البرنامج في تنمية الذكاء الثلاثي لدى أفراد المجموعة التجريبية لذلك حاولت الباحثة اختيار مكونات البرنامج المناسبة لتحقيق أهداف بحثها من خلال الاطلاع على مجموعة من البرامج التربوية وقد جرى إعداد البرنامج على وفق الخطوات الآتية:

١_ **الهدف العام للبرنامج:** للبرنامج التربوي هدف عام واحد هو تنمية الذكاء الثلاثي لدى أفراد عينة البحث.

٢_ **إعداد مواقف البرنامج:** قامت الباحثة بإعداد برنامج مكون من (١٢) موقفاً مستندا على ابعاد المقياس في إعداد هذه المواقف وتتضمن كل موقف من مواقف البرنامج على البعد الأساسي للموقف والأسئلة والمناقشات ثم التقويم الأولي لما يبديه الأفراد من قناعات.

٣_ **صدق البرنامج:** وعليه استندت الباحثة على الصدق الظاهري حيث تم عرض مكونات البرنامج على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي الهامش السابق مرفقا بنسخة من المقياس لبيان ملائمة مواقف البرنامج لتنمية الذكاء الثلاثي وقد حصل البرنامج على اتفاق الخبراء بعد الأخذ بملاحظاتهم حول التعديلات المقترحة فيه بما يؤشر توجهات ايجابية عملية للبرنامج.

٤_ **التجربة الأولية للبرنامج:** قامت الباحثة بتجربة البرنامج على (٢٠) طالبة قبل تطبيقه على العينة الأساسية وبمدة أسبوع وذلك للتحقق من:

أ- مدى وضوح مواقف البرنامج وملائمتها للطلبة.

ب الوقت الملائم للتطبيق لكل موقف ووجد أن الوقت اللازم نحو (٤٥) دقيقة.

ج- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجهها الباحثة أثناء التطبيق لإيجاد الحلول اللازمة لها.

د - كيفية الإعداد لكل جلسة وبذلك أصبح البرنامج جاهزا للتطبيق الأساسي ملحق (٢).

٥_ **التجربة الأساسية للبرنامج:** وهي عملية التطبيق النهائي للبرنامج التربوي وقد قامت الباحثة.

بالتطبيق النهائي للبرنامج بتاريخ ١٢/١٠/٢٠٢٥ ولغاية ١٨/١١/٢٠٢٥ ولمدة ستة أسابيع وبواقع جلستين أسبوعيا في احد صفوف متوسطة اليسر للبنات وقد اعدت الجدول حسب الأوقات التي خصصتها إدارة المدرسة.

الوسائل الإحصائية:

١_ معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

٢_ معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.

٣_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لغرض حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في للذكاء والعمر الزمني وحساب التمييز، واختبار الفرضية الثانية ولعينتين مترابطتين لاختبار الفرضية الأولى.

٤_ مربع كأي لحساب التكافؤ بين التجريبية والضابطة لتحصيل الاب والام، والصدق الظاهري للأداتين.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء أهداف البحث وفرضياته مع مناقشة هذه النتائج على وفق الترتيب الآتي:

الهدف الأول : بناء برنامج تربوي لتنمية الذكاء الثلاثي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

وقد تحقق هذا الهدف من خلال إجراءات بناء البرنامج التي تم عرضها ضمن إجراءات البحث.

الهدف الثاني: معرفة أثر البرنامج التربوي في تنمية الذكاء الثلاثي لدى طالبات المجموعة التجريبية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالتحقق من:

الفرضية الأولى: لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الثلاثي ، ولغرض التحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي وطبق الاختبار التائي لعينتين مترابطتين فأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٠	٨١,٩٩	٧,٦٦	١٤,٠٥	٢,٠٤٨	دال عند مستوى ٠,٠٥
البعدي		١٠٩,٠١	٦,٧٨			

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بوجود فرق دال ولصالح الاختبار البعدي.

الفرضية الثانية: لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الثلاثي: ولغرض التحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٤٨	١٠,٢٢	٦,٧٨	١٠٦,١١	٣٠	التجريبية
			٥,٩٩	٩٠,٨٨	٣٠	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بوجود فرق دال ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

ويمكن أن تعزى هذه نتيجة هاتين الفرضيتين الى فاعلية البرنامج التربوي في اثناء افراد العينة بالمعلومات حول الذكاء الثلاثي في ضوء نظرية ستيرنبرج التي تؤكد ان الذكاء ليس قدرة واحدة بل انه منظومة متكاملة من القدرات الإبداعية والعملية والتحليلية والتي يمكن تمييزها من خلال البرامج التربوية ومواقف التعلم الهادف فقد اثر البرنامج التربوي وأسهمت دروسه في توفير بيئة تعليمية تربوية نشطة ومحفزة للطالبات في حل المشكلات واتخاذ القرار والاستنتاج وتوليد الأفكار الإبداعية من خلال مواقف حياتية تطبيقية .

الاستنتاجات:

- ١_ استفادة طالبات المرحلة المتوسطة من البرنامج التربوي.
- ٢_ ساعد الذكاء الثلاثي زيادة قدرة الطالبات على الاستنتاج وحل المشكلات وتوليد الأفكار الإبداعية التي تتصف بالمرونة والاصالة واجراء التطبيقات العملية لمواقف التعلم في بيئة نشطة ومحفزة للذكاء والتفكير .

التوصيات:

- ١_ توفير بيئة صفية تساهم في تفاعل الطالبات وتنمي الذكاء الثلاثي لديهن.
- ٢_ توجيه المدرسين الى استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتركيز على الأنشطة العملية والتطبيقية التي تربط ما يتم تعلمه داخل بيئة الصف مع الحياة اليومية .
- ٣- تدريب المدرسين على توفير بيئة تعليمية محفزة تشجع على الاستفسار والتجريب بدلا من التلقين والحفظ .

المقترحات :

- ١_ اجراء دراسة تنمية الذكاء الثلاثي على عينات اخرى كطلبة المرحلة الثانوية .
- ٢_ اجراء دراسة وصفية علاقة الذكاء الثلاثي بعادات العقل المنتج -نمط الشخصية -أساليب التعلم .

المصادر:

- أبو جادو، محمود محمد علي (٢٠٠٦) : نظرية الذكاء الناجح ، والذكاء التحليلي والابداعي ، والعملية - برنامج تطبيقي، ط١، عمان، دار ديپورتو للطباعة والنشر .
- أبو حمدان، علي (٢٠٠٨) : أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الاسمري، بندر عائض محمد (٢٠٢٣) : مهارات اتخاذ القرار وعلاقتها بالذكاء الثلاثي وتوجهات اهداف الانجاز في ضوء النموذج السداسي لدى طلاب جامعة القصيم، العدد ٣٣، مجلة العلوم التربوية.
- اشرف راشد علي (٢٠١٣) : استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تعليم الرياضيات وأثره في التفكير النقدي والوعي ماوراء المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ٢٨ (١) يناير، ١٩٠-٢٤٦.
- البدران، عبد الزهرة لفتة، وضرغام سامي الربيعي (٢٠١٦) : لذكاء الناجح وتنمية القدرات التحليلية (دراسة تطبيقية)، ط١، دار الوضاح، عمان.
- الجاسم، فاطمة احمد (٢٠١٠) : الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الابداعية، ط١، ديپونو، عمان.
- حمودة، عبد الواحد حمودة (٢٠١٣) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرغ في تنمية القدرات (التحليلية والابداعية والعملية) باستخدام المقياس الدينامي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة اسويط.
- حنان ، عبدالله احمد رزق (٢٠٠٩) فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الابداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة ، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل ، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ، عمان ، يوليو ، الجزء الاول ص ١٩٧ - ٢١٢.

- خصاونه ، محمد احمد سليم ، الخوالدة ، محمد عبد ربه (٢٠١٨) الذكاء الناجح وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم ب منطقة عسير ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية بجامعة بابل ، العدد (٣٩) ص ٣٠١ - ٣٢٧.
- داليا فوزي الشربيني (٢٠١٨) تدريس الجغرافية في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير عالي الرتبة والقدرة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية (٢٨ - ٣ - ١٢٦ - ١٩٧) .
- الداودي، فرح مازن (٢٠١٨) : السيطرة الانتباهية وعلاقتها بالذكاء "الثلاثي" الابعاد لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، جامعة بغداد، رسالة ماجستير .
- الرحو ، عبدالله ، المولى، مأرب (٢٠١٩) : استراتيجية التدريس المستندة لنظرية الذكاء الناجح وأثرها في تحصيل منهج الأحياء وتنمية القدرة على اتخاذ القرار لطالبات الخامس الاحيائي، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية ، ١٦ (١).
- روبرت، ج، ستيرنبرج (٢٠١٠) : الحكمة والذكاء والابداعية، رؤية تركيبية، ترجمة هناء سليمان، القاهرة المركز القومي للترجمة.
- الزهراني، شريفة علي مرضي (٢٠٢٠) : أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات التحليلية، دراسة تجريبية للمرحلة المتوسطة بجدة - السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٥) مجلد (٤) - فلسطين غزة.
- الشنيطي، مي مصطفى محمد (٢٠٢٠) : استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرغ في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التحليلي والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، عدد (١٢١)، يناير ج (١).
- الغرايبة، سالم علي (٢٠١٦) : القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة بالأردن، مجلد (٥)، العدد (١)، (ص ١ - ١٩).
- الفضلي، فضيله (٢٠٠٨) : العلاقة بين الذكاء الثلاثي الابعاد والعمليات فوق المعرفية لدى الطلبة المراهقين ضمن متغيرات ديموغرافية في دولة الكويت، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة عمان العربية.

- مرزوق، عصام (٢٠١٥) : المكونات العاملة للذكاء الناجح في ضوء نظرية "ستيرنبرج" وعلاقته بكل من الكمالية الأكاديمية والتوافق النفسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، ٢٥ (٨٧)، ١٧٥ - ٢٤٧.
- Sternberg, Robert, J., (1998). Applying the Triarchic theory of Human Intelligence In the classroom, Cambridge University, Press.

ملحق (١) مقياس الذكاء الثلاثي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي قليلا
١	اطرح أفكارا تختلف في مضمونها عن أفكار زميلاتي		الإبداعي	
٢	أتمكن من التفكير في أمور مستقبلية بسهولة واتخيلها			
٣	استطيع تطوير أفكار كانت مطروحة سابقا			
٤	احب مزاوله أنشطة تطور مهاراتي وذكائي			
٥	اعمل على ربط أفكار وخبرات سابقة مع خبرات جديدة لأكون فكرة مبدعة			
٦	أصور الموقف قبل تطويره وما سيكون عليه			
٧	امتلك القدرة على التفكير بحرية دون ان اتقيد بأراء الاخرين			
٨	استطيع إيجاد حلول متعددة لمشكلة تصادفتي			
٩	اعمل على فهم مكونات المشكلة ثم ابدأ بالحل			
١٠	اطلع على عدة مصادر لإيجاد حلول غير مألوفة			
١١	استطيع تطبيق كل ما اكتسبه من خبرة سابقة		العملي	
١٢	اتفاعل بنشاط مع المواقف المثيرة والتي تتطلب مني ذكاء			
١٣	افضل إيجاد حل واحد لمشكلة تعترضني			
١٤	استطيع توليف فكرة جديدة لحل مشكلة تصادفتي اول مرة			
١٥	اتغلب على الصعوبات التي تواجهني من خلال التكيف معها			
١٦	استطيع اتخاذ قرار سريع لمواقف غير متوقعة			
١٧	اتعلم من الأخطاء ولا اكررها			
١٨	انظم وقتي مع الجهد المبذل			
١٩	استشير من هم اكبر مني سنا عندما تقابلني مواقف صعبة			
٢٠	اخطط للأهداف واسعى لتحقيقها			
٢١	استطيع تحليل الموقف الي عناصره الأولية قبل البدء بحله		التحليلي	
٢٢	استطيع ان افرق بين السبب والنتيجة لاغلب المواقف			
٢٣	اعمل بالمنطق لفهم اعمق للمعلومات التي اكتسبها			
٢٤	قبل اتخاذ أي قرار اراجع ما قمت بصحيحه			
٢٥	اكتشف الأخطاء في الأفكار المطروحة من قبل الاخرين			
٢٦	احدد انسب البدائل والتي تحقق لي وقت وجهد اقل			
٢٧	اعمل على استنتاج حلول من مواضيع محددة			
٢٨	افضل حل المسائل التي تتطلب تفكيرا عميقا			
٢٩	أتمكن من كل ما افكر فيه بشكل منطقي ومتسلسل			
٣٠	احدد جوانب القوة والضعف في كل موقف يعترضني			

ملحق (٢) درس عن احد محاضرات الذكاء الثلاثي :

الوقت (٤٥) دقيقة

١-المرونة :

الموضوع	المرونة
الحاجات المرتبطة بالموضوع	-قدرة الطالبات على توسيع دائرة التفكير والخروج عن الأفكار الاعتيادية. -تدريب افراد المجموعة على كيفية التعامل مع مواقف الحياة المختلفة بطرق ابداعية وبمرونة في مواجهة المواقف المثيرة . -قدرة الطالبات على التعامل مع المشكلات الدراسية بطرق ابداعية اكثر مرونة لتحفيز الذكاء الثلاثي لديهن والاستفادة منه في مواقف الحياة المختلفة.
الهدف العام	تنمية مهارات الذكاء الثلاثي
الأهداف الخاصة	- ان تتعرف الطالبات على معنى المرونة. - ان تفهم الطالبات متطلبات المواقف الحياتية وكيفية مواجهة المشكلات بمرونة من الناحية العقلية والنفسية . -ان تتدرب الطالبات على ان يتعاملوا بمرونة مع الضغوط الحياتية والتعامل مع متطلبات البنية التعليمية ومع المشكلات الدراسية .
النشاطات المستخدمة	المناقشة الجماعية , الشرح والتفسير والحوار , استخدام السبورة والاقلام الملونة , التعزيز الجماعي.

ادارة الجلسة

- ١- تلقي الباحثة السلام على الطالبات وتطلب منهن الالتزام بالهدوء والجلوس .
- ٢- تكتب على السبورة عنوان الجلسة وبعد ذلك تقوم بشرح مبسط عن العنوان وبعدها تبدأ بكتابة تعريف المرونة وتقوم بشرحها للطالبات.
- ٣-تطلب من الطالبات المشاركة بأمثلة عن مواقف حياتية تتطلب التعامل معها بمرونة وعدم الانفعال والتسرع كي لا تؤثر علينا عند اتخاذ قراراتنا .
- ٤- وبعد تعريف المرونة تنتقل الباحثة لشرح انواعها المتمثلة المرونة العقلية والمرونة النفسية وتوضح للطالبات بضرورة ان يكون افراد المجموعة يتسمن بمرونة عقلية ومرونة نفسية عند مواجهة أي مشكلة لأجل حلها بسهولة وعدم الخوف والتوتر مهما كان المشاكل صعبة فلكل مشكلة حل او عدة حلول .

تقويم الجلسة : توجه الباحثة سؤال للطالبات

- من خلال حضوركم الجلسة عن موضوع المرونة ، ماذا استفدتم من درس اليوم وهذه المهارة ولاي نوعه من أنواع الذكاء الثلاثي تنتمي ؟
- تعطي الباحثة مجال للطالبات في تقويم الجلسة بكل مرونة وهدوء؟
- الواجب البيتي : تقوم الباحثة بتوجيه سؤال وهو :
- ما فائدة مهارة المرونة التي تعد احدى مهارات الذكاء الإبداعي وهل تستطيعين إعطاء موقف من حياتك يتطلب استخدام هذه المهارة بإتقان ؟